



مركز الملك عبد الله الثاني للتميز

King Abdullah II Center for Excellence

# جوائز الجودة والتميز.. محركات لجودة التعليم

أ. د. إبراهيم الروابدة

المدير التنفيذي - مركز الملك عبد الله الثاني للتميز

الندوة الدولية بعنوان: جودة التعلم ... قيمة استباقية مدى الحياة

مركز اليونسكو الإقليمي للجودة والتميز في التعليم

12.11.2020

## المقدمة

- كل يوم جودة وانتم بخير/ الشكر موصول للجميع
- نستذكر أصحاب الأيدي البيضاء في تجذير مفاهيم الجودة والتميز (أفراد ومؤسسات) في عالمنا العربي.
- بهذه المناسبة نود ان نستذكر اننا على مفترق طرق توجب الحاجة الى تسريع العمل بمنظومة الجودة والتميز في قطاع التعليم.

# المحتوى

- التعليم والتعلم وأهميته
- التحديات الحالية والمستقبلية
- إدارة التعليم على المستوى الفردي والمؤسسي والقطاعي والوطني
- مفاهيم في التميز
- مفهوم التميز في المؤسسات التعليمية – FC 8
- التقييم المؤسسي للمؤسسات التعليمية
- دور وأهمية جوائز التميز
- أثر لجوائز التميز

## التعليم والتعلم وأهميته

- النهضة الحقيقية في أي بلد لا تأتي إلا بنهضة تعليمية حقيقية فهي ركيزة أساسية لخلق الفرص والازدهار في جميع الاقتصادات الحديثة
- الإنسان (رأس المال البشري) هو الثروة الحقيقية لإحداث الإصلاح والتطور والتنمية في كل المجالات وهو أساس التقدم والنمو.
- التعليم والتعلم ضرورة لتهيئة الإنسان (رأس المال البشري) ليكون قادر على التكيف والتطوير والتجديد والابتكار والتحكم بعالم يشهد تحولاً وتغيراً سريعاً ومستمراً
- التعليم والتعليم ضرورة لبناء القدرات واكتساب المهارات والمعارف وتعزيز الجاهزية للمستقبل
- في ظل التقدم الحضاري المطرد ، تتسابق المجتمعات في جميع الميادين ، ووسيلتها في ذلك استثمار كل طاقاتها وإمكاناتها وثرواتها ، وعلى رأسها الثروة البشرية ،
- المعجزة الاقتصادية في الدول المتقدمة أساسها هو التعلم والتعليم

## التحديات الحالية والمستقبلية

- تحدي الحاجة الى تغيير الأطر التقليدية والروتينية والانتقال إلى مرحلة جديدة في توفير منظومة تعليم حديثة تواكب كافة المتغيرات والتطور التكنولوجي الهائل في العالم.
- تحدي وجود فجوة بين مهارات اليوم ومهارات المستقبل في مختلف التخصصات،
- تحدي ضرورة التحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر أساسي ووحيد للمعلومات إلى تعلم بأنماط جديدة (المدمج مثالا) يكون فيه المعلم مساعد ومكمل للتعليم والتعلم ويعتمد على مصادر مختلفة .
- تحدي تحول اقتصاديات دول العالم الى مفهوم "اقتصاد المعرفة"
- تحدي ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، و تأثيرها على العملية التعليمية.والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتسارع التطور فيها



# أركان المنظومة التعليمية



# تعريف التميز المؤسسي



التفرد والتفوق في تنفيذ العمليات وتقديم  
الخدمات بكفاءة وفاعلية وبما يلبي ويتجاوز  
احتياجات وتوقعات المتعاملين والجهات المعنية  
الأخرى وذلك من خلال منهجيات وآليات عمل  
مطبقة تضمن التحسين المستمر في كافة جوانب

الأداء

# منظومة التميز في المؤسسات التعليمية



الريادة

التفرد

التميز

التفوق

الانتقان

النخبة

المهارة

البراعة

الجودة



# التقييم المؤسسي للمؤسسات التعليمية



- ثقافة إدارة الأداء تحتاج الى عملية تقييم بصورة دورية
- وصل المؤسسات التعليمية لمستوى من "التميز" من خلال تحقيق مستويات أداء باهرة ومستدامة بما يلبي أو يتجاوز توقعات جميع المعنيين بالتعليم.
- المجال/ القطاع التعليمي هو القطاع الأكثر حاجة لعملية تقييم الأداء ومفاهيم الجودة والتحسين المستمر
- تحقيق مستويات عالية من التميز يحتاج الى الربط العامودي يبدأ من توجه الدولة ويمر من خلال القطاع فالوزارة ثم الإدارة التربوية والمدرسة وانتهاء بالمعلم والطالب

# التقييم المؤسسي وشغف التميز



# ما الذي نحتاج الى تقييمه في التميز المؤسسي؟

عند تقديم تعريف لإدارة التميز في المؤسسات التعليمية يجب أن يكون شاملا لكل نواحي اركان البيئة التعليمية سواء تخطيطية تدريسية أو إدارية (المنظومة المؤسسية/ التعليمية)

أساليب العمل

النظم

الخطط

الانسان

النتائج

شراكات

القوانين  
والسياسات

الموارد  
والبنية التحتية

مجموعة  
النتائج

المؤسسة  
التعليمية

مجموعة  
الممكنات

## التميز في المؤسسات التعليمية

- **الانسان:** ورفع قدرات المعلمين والطلاب ودعم الادارة التربوية لتحقيق الاهداف المرجوة ودعم جميع العاملين في المؤسسة التعليمية
- **الخطط:** توفير خطط داعمة للإبداع و التميز و الابتكار.
- **نظم العمل:** امتداد الحاجة للاستمرار في التعليم تحصيل المعرفة إلى ما بعد التخرج (التعليم مدى الحياة) ومواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في نظم العمل.
- **أساليب العمل:** الاستمرار في تقديم الخدمة التعليمية بأسلوب لا يحقق الطموحات المطلوبة وتحسين نوعية و كفاءة مواءمة التعليم لمتطلبات المجتمع وسوق العمل



## التميز في المؤسسات التعليمية

- الموارد والبنية التحتية: مواكبة الزيادة المتتالية و المستمرة في إعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم وضرورة ترشيد الإنفاق و وضع أولويات له والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع ومراعاة اقتصاديات التعليم (التمويل اللازمة ووضع الآيات المناسبة و استخدامها بكفاءة و فاعلية وفقاً للأوليات).
- القوانين والسياسات: توفر دعم قانوني يخدم التوجه نحو التطوير
- الشراكات: تعزيز القيمة المضافة من الشراكات لطرفي المعادلة
- النتائج: الحاجة إلى تحقيق أداء عال في العملية التعليمية ومواكبة المنافسة الشديدة بين المؤسسات التعليمية.



# نماذج التميز والجوائز الوطنية للتميز

- نموذج التميز هو وصف لمنظومة متكاملة من المنهجيات والممارسات تمثل خارطة طريق مجربة تضمن أية مؤسسة من خلال سلوكها تحقيق التميز المستدام
- يتمثل دور نموذج التميز في مراقبة تقدم الأداء في المؤسسة المعنية
- منذ أكثر من 30 عامًا ظهرت نماذج التميز كنهج جديد لمساعدة المؤسسات على التعامل مع التحدي المتمثل في تنفيذ متطلبات إدارة الجودة الشاملة ((TQM) (أركان المنظومة التعليمية)
- تم تصميم أنماط مختلفة من نماذج التميز المؤسسي على شكل جوائز جودة وطنية (NQA) لتقييم الوضع الحالي للمؤسسات وتحديد نقاط قوتها ومجالات التحسين.

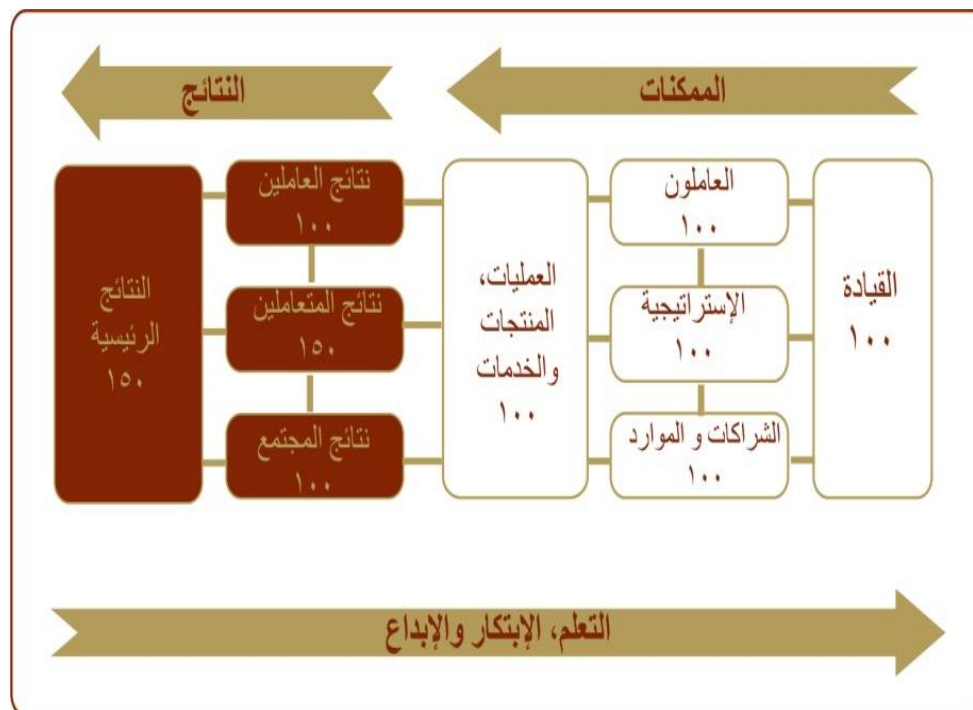
## نماذج التميز والجوائز الوطنية للتميز

- تعتبر جوائز الجودة والتميز الأكثر استخدامًا في جميع أنحاء العالم لتقييم الأداء المؤسسي في منظماتها
- يوجد العديد من جوائز نموذج التميز ، مثل جائزة Malcolm Baldrige Award (MBNQA) في الولايات المتحدة ، ونموذج جائزة للتميز في اليابان ، ونموذج التميز للمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) (أوروبا)
- في العالم العربي:
  - جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز (KAIIE) في الأردن
  - جائزة الك عبد العزيز للجودة – السعودية
  - جائزة برنامج الشيخ خليفة للتميز الحكومي – الامارات
  - جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز – الامارات - دبي

## معايير جائزة الملك عبد العزيز للجودة



## نماذج جوائز التميز



## لماذا جوائز التميز؟

أداة للمأسسة  
(Alignment tool)

أداة للتحسين والتطوير  
(Improvement Tool)

أداة للتكريم والتحفيز  
Reward and  
recognition Tool)

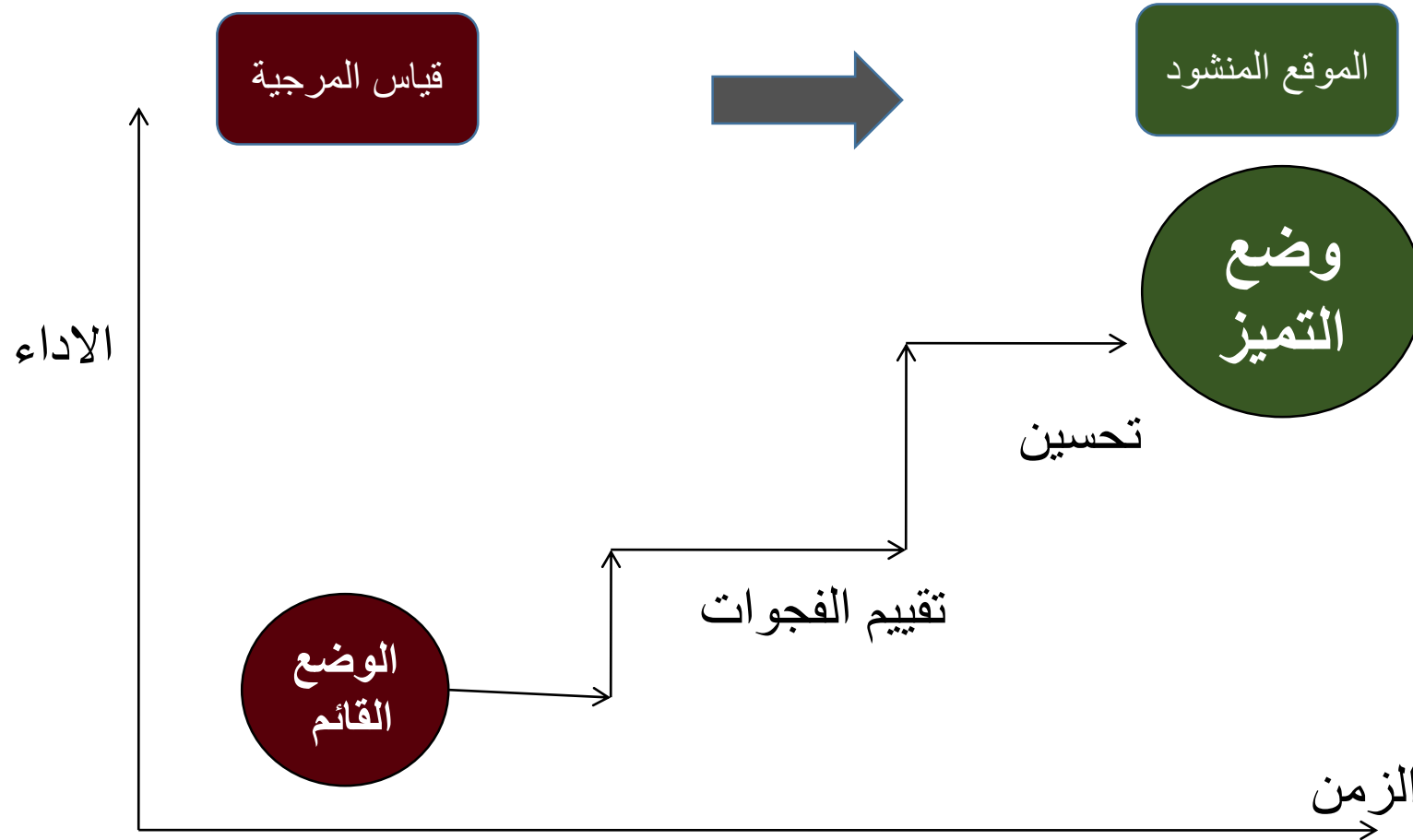
أداة لاستدامة العمل  
(sustainability Tool)

أداة للمساءلة  
(Accountability tool)

أداة موحدة للمفاهيم  
ومتطلبات بيئة العمل  
(Language Tool)



# دور جوائز التميز

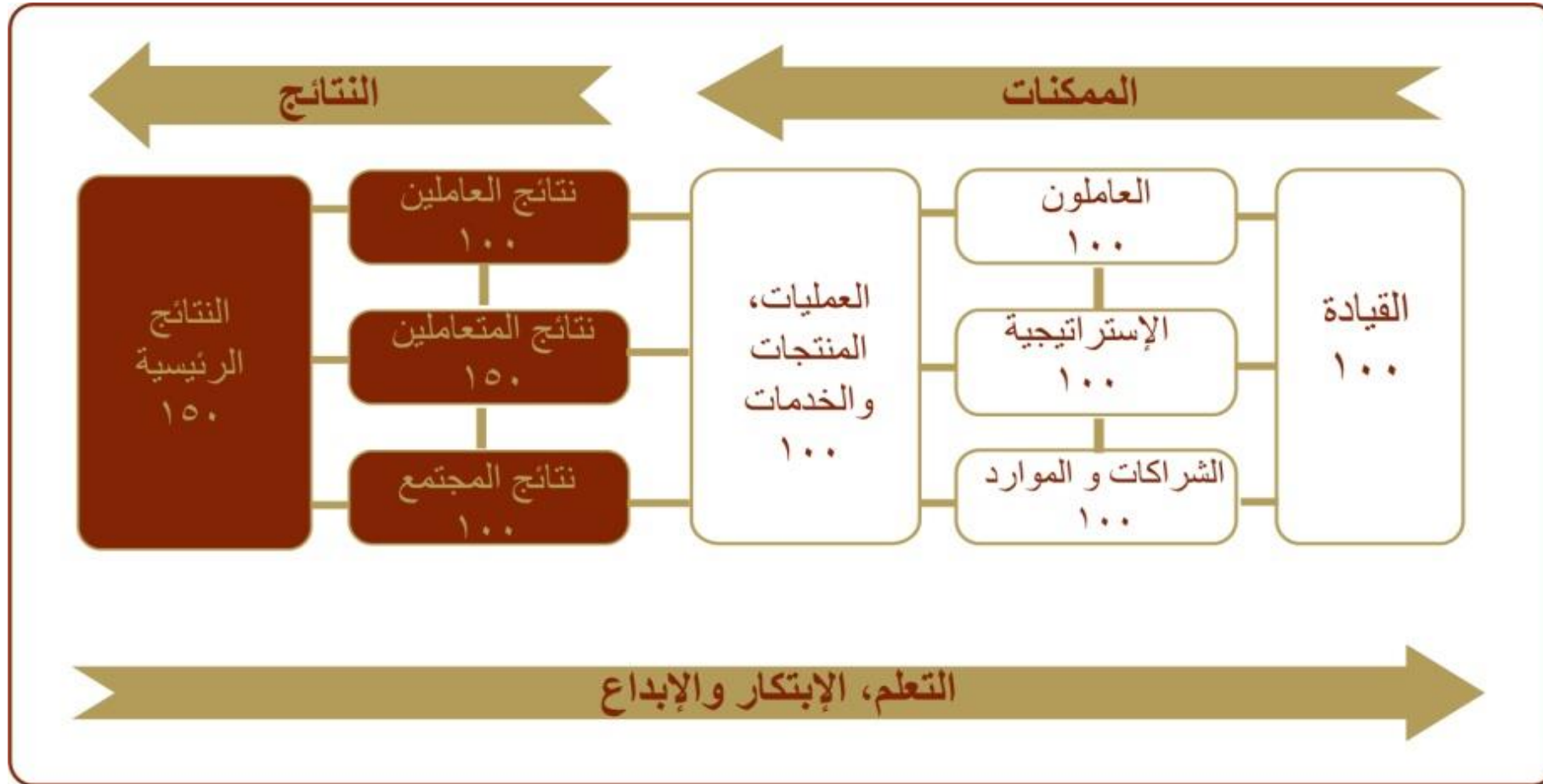




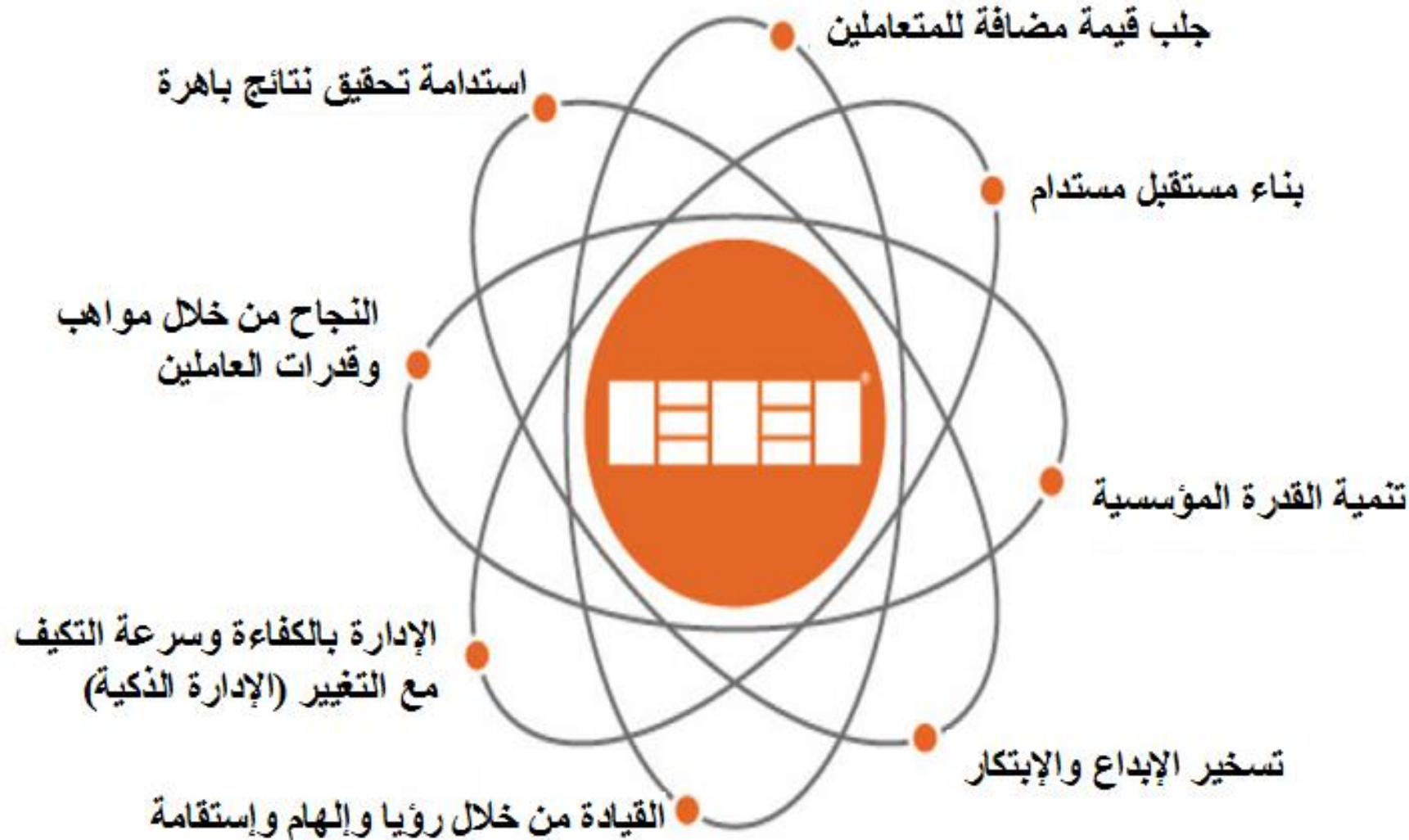
# نماذج التميز المؤسسي



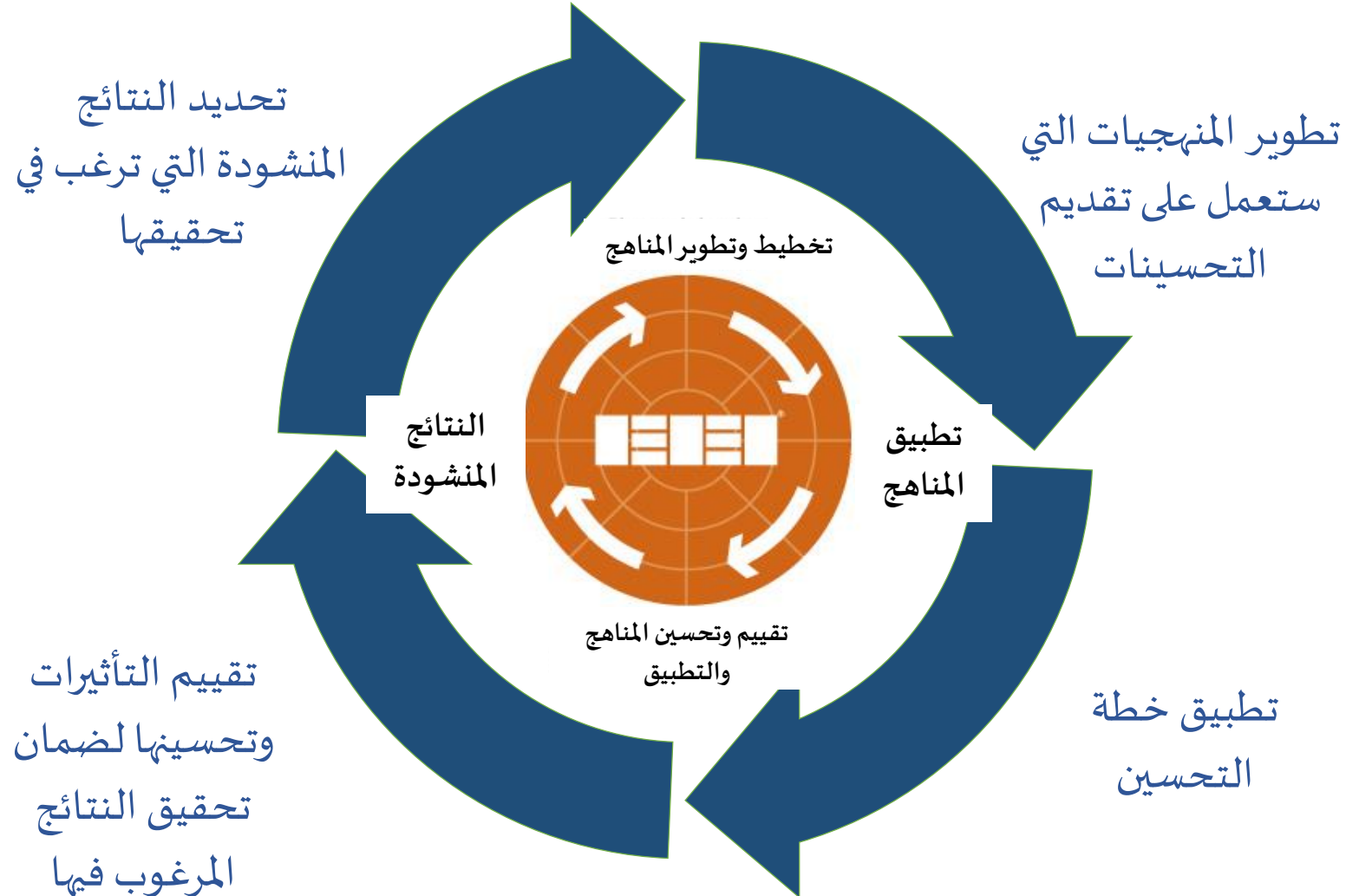
# نماذج التميز المؤسسي - المعايير



# نماذج التميز المؤسسي - المفاهيم



# نماذج التميز المؤسسي – أداة التقييم





## أثر جوائز التميز

- وفرت العديد من أدوات التحفيز مما دعم تطور الافراد المهني والمعرفي
- وفرت أداة موثوقة للمنافسة على المستوي الفردي والمؤسسي
- قدمت وسيلة مقبولة للمقارنات بين المتنافسين مستندة الى معايير دولية
- ساعدت المؤسسات على التطور وفق خطط عمل مستندة على مخرجات التقييم
- عملت على بناء ثقافة مؤسسية داعمة للتحديث والتطوير والتجديد والإبداع
- وفرت أدوات داعمة لمواكبة المستجدات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية
- دعمت توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية في
- ساهمت في بناء نظام شامل للمساءلة والرقابة التربوية وفق افضل الممارسات



## الخلاصة

- ان تحقيق التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية لم يعد ترفاً فكرياً، بل أصبح واقعاً عملياً، ومفهوماً أساسياً للتطور ومواكبة متطلبات العصر
- دعوة للقائمين على المؤسسات التعليمية لتمكين تطبيق مفاهيم/ثقافة التميز في مختلف إداراتها ودعم رحلتها نحو التميز في جميع اركان المنظومة التعليمية،



مركز الملك عبد الله الثاني للتميز

King Abdullah II Center for Excellence

شكراً لكم



مركز الملك عبد الله الثاني للتميز

King Abdullah II Center for Excellence



سنصنع الفرق